

## 08 - حقوق ولاد الأمور - سلسلة المحاضرات العام للشيخ سعد بن

### شایم الحضيري

سعد بن شایم الحضيري

الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفرله. وننعواز بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهديه فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله - [00:00:00](#)

صلى الله عليه وعلى الله واصحابه وسلم تسليما كثيرا. وبعد ايها الاخوة الفضلاء نلتقي هذه الليلة في هذا الجامع المبارك في هذا البرنامج مساندة الدعوة الذي نقيمه وكالة الدعوة والارشاد بوزارة الشؤون الاسلامية - [00:00:20](#)

بالتعاون مع فرع الوزارة الحدود الشمالية في محافظة طريف حول موضوع مهم ينبغي للمسلم التتفقه به. والا وهو موضوع حقوقه الامور الاعظم في ضوء الكتاب والسنة. وهذا الموضوع له اهمية كبيرة - [00:00:50](#)

لان الخلل فيه يكون سببا لوقوع في الاثم من جهة وسببا لمخالفة معتقد اهل السنة والجماعة من جهة اخرى كذلك يكون سببا لوقوع الشرور في المجتمعات لان من اخل بهذا من الطوائف وقعوا - [00:01:20](#)

كوارث في صدر الاسلام ولا يزال ذلك موجودا بسبب عدم الفقه والمعرفة بهذه المسألة ما يتعلق بالحقوق الشرعية لولا امامه من المعلوم بالضرورة العلمية والضرورة الواقعية. انه لا بد للناس من اماره - [00:02:00](#)

ولاية تتنظم بها حياتهم وشؤونهم وينتظم بها اقامة الحقوق الشرعية بما يتعلق من انصاف المظلوم من الظالم واقامة شرع الله بينهم ووزع الناس بعضهم عن بعض وكذلك بما يتعلق بحماية بيعة الاسلام والمسلمين من - [00:02:40](#)

عدوان عليهم من خارجهم. وكذلك بحفظ كيان جماعة المسلمين من التفرق والتناحر وكذلك بان يظلم بعضهم بعض اذا لم يكن لهم امام وقائد يمنع بعضهم من بعض. لان الناس اذا لم يكن لهم - [00:03:30](#)

من يحفظ اموالهم ودماءهم ويحجبهم عن بعضهم تناحروا فيما بينهم واكل القوي الضعيف. وهذا معروف في التاريخ من يعرف احوال الاجتماع بين الناس على مر التاريخ. يعرف ان الناس لا تحجبهم الا ولاية. تأخذ على يد السفيه والظالم - [00:04:10](#)

والمهتمي واللص والحرام غير ذلك من انه لولا ذلك لاحتمل قوي بقوته ومن ينتمي الى جماعة بجماعته وقبيلته. واكل الناس بعضهم بعض. وما كانت عليه الناس في الجاهلية الاولى من قتل بعضهم بعض وسلب بعضهم بعض. وآآ - [00:04:50](#)

الغارات والقتالات بين القبائل او بين القرى ما كان ذلك الا لعدم وجود من يحجبهم بعضهم فاذا وجدت الدولة والسلطان منع بعضهم من بعض واقام فيهم الولاية بارة كانت او فاجرة - [00:05:30](#)

لانه يمنع يمنع بعضهم عن بعض. فهذه من الظروريات الحياتية وجود الولاية. ضرورة لحياة الناس يؤمن بعضهم عن بحث قد عرف ذلك في الازمنة المتأخرة في هذه القبائل العربية قبل وجود الولاية - [00:06:00](#)

الشاملة لهم بغاراتهم بعضهم على بعض. ما كان اللحاد يستطيع ان يصل الى مكة الا بخفارات واموال يدفعها للقبائل التي يمر بطريقها والا قطعت عليه الطريق وسلبته نفسه وماله وهذا شيء لا يحتاج الى حكاية وقائع لكثرة - [00:06:30](#)

وكذلك في دور الناس لولا وجود الولاية والامن لصدى بعضهم بعض تسلط بعضهم على بعض. اما بالسرقة واللصوصية. وبقطع الطريق واما بالاغتصاب. يكون القوي صاحب العصابة القوية يغتصب اموال الناس. ويقهرهم على - [00:07:10](#)

ان يدفعوا له ما يشاء. سواء في البلدان او في الطريق اقطع فاذا وجودها كما قال عمر رضي الله عنه في خطبته التي خطبها اصحاب

النبي صلى الله عليه وسلم ومن معه قال يا معاشر العرب ارض الارض فانه لا اسلام الا - 00:07:40

جماعة ولا جماعة الا بامارة ولا امارة الا بسمع وطاعة كيف الاسلام الذي جماعة؟ نعم. لو نظرت في النصوص القرآنية والنبوية لرأيت ذلك بينما في ذكر الجماعة والاسلام وذكر التفرق والكفر. قرن السمعاء بالاسم - 00:08:10

قال تعالى واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا ضد الاعتصام بحبل الله ظده تفرق جميعا حيكونوا جماعة واحدة. مجتمعين. ضده تفرقوا قال تعالى ولا تكونوا من المشركين من الذين فرقوا دينهم وكانوا شيئا كل حزب لما لديهم فرجون - 00:08:50

احزاب يتفرقون ويشاريع بعضهم بعضا شيع شيعة هذا شيعة وهؤلاء شيعة شيعة يشيع بعضهم بعضهم ان يناصر بعضهم بعضا وينتمي بعضهم الى بعثة ويندب بعضهم بعضا في الملمات. كل حزب بما لديه تلية. هذا وصف المشركين ليس وصف المسلمين - 00:09:20

ولذلك جاءت النصوص بالامر بالجماعة والامر بالسمع والطاعة. فإذا كان الامر السمع والطاعة من لازمه ان يكون هناك مسموع ان يكون هناك مسموع له ومطاعم. سمع الطاعة لمن لامير صاحب الولاية اذا لم يكن هناك امير فلا سمع ولا طاعة لمن يسمع يسمع بعضهم بعضا - 00:09:50

قال امير المؤمنين عمر اه عثمان بن عفان ان الله يزع بالسلطان ما لا يزعم ولذلك اتفق الناس ان اهل الاسلام على وجوب تنصيب الائمة الا فرقة من الخوارج وليس كل الخوارج. فرقة من الخوارج. يقال لهم اضطرارية - 00:10:20

قالوا انه اذا اكتفى بعضهم بالاحتجاز بعضهم عن بعض ها لا يظلم بعضهم بعضا لا وهذا قول خالفوا فيه الكتاب والسنة والاجماع وهو مذهب الخوارج لا يستغرب هذا الفكر ولذلك حذر النبي صلى الله عليه وسلم من هذا الامر تحذيرًا بليغا - 00:10:50

فقال لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض. كما في الصحيحين وقال تمر مارقة على من على حين فرقة من المسلمين. تقتلهم او تقتلهم او الطائفتين حق مارقة سماهم مارقة. سموا الخوارج بها - 00:11:20

من الدين خروجهم منه. ولذلك وصفهم النبي بوصف دقيق. قال يا من الدين كما يمرق السهم من الرمية. الرمية الحدث. يعني يرمي الصيف فالسهم القوي يمرق من الصدق. قال النبي وسلم ينظر - 00:11:50

في لغوه فلا يرى شيئا من الدم. وينظر في قذاده الجيش فلا يرى في شيئا من الدم. سبق الدم والفرث. خرج مباشرة هؤلاء يخرجون من الاسلام سرعة خروج السهم من الرمي. لماذا هذا الوصف؟ لماذا كان شعار هؤلاء؟ كان شعارهم - 00:12:20

وكان شعارهم اقامة العدل قال اولهم ورؤسهم ذو الخويصة الثمين قال للنبي صلى الله عليه وسلم فانك لم تعدل منذ اليوم اول شيء يتهم النبي سلم بعدم العدل. قال ويحك خبت وخسرت يعني المخاطبة. ان لم اكن - 00:12:50

ايأمن لي من في السماء ولا تأمنني. ثم ولى الرجل وكأنه لم يصنع شيئا ظن في نفسه انه قال كلمة حق. امام النبي صلى الله عليه وسلم. وكان سبب ذلك انه رأى النبي - 00:13:20

كل من يقسم الغنائم بين بعض زعماء العرب يتأنفهم على الاسلام. فتعرض له من يظن انه يعطيه ثم قال اعوذ بالله الشاهد من هذا التحذير النبي صلى الله عليه وسلم منه. وهذا لا يكون الا عند - 00:13:40

فقول عمر لا اسلام الا بجماعة. لا يمكن للمسلمين ان يقوموا بالاسلام اذا انظر الى المسلمين المترافقين في البلدان في فزعة الولاية. فقول عمر لا اسلام الا بجماعة. لا يمكن للمسلمين ان يقوموا بالاسلام اذا انظر الى المسلمين المترافقين في العالم هذا في مكان وهذا في مكان هل يستطيعون ان يقيموا صلاة العيد - 00:14:10

ان يستطيعوا ان يقوم الافراد من فريضة صلاة الجمعة هل يستطيعوا ان يعرفوا متى حل الهلال بدخول رمضان ووقفته عرف صوم عرفة لا يعرفه لانه ليسوا جماعة لا كيان لهم هل يستطيعوا ان يقيموا قضاء العدل فيما بينهم - 00:14:30

يتحاكمون الى شريعة يضطرون الى هذه المجتمعات الكافرة بالتحكم فيها. كاسلام لا يقوم الاسلام هل يستطيع ان يأمر بالمعروف وينهوا عن المنكر؟ لانه لا جماعة له. ثم انه لا جماعة الا - 00:14:50

في امارة يمكن مجموعة يجتمعون وليس لهم امير لا يمكن لان كل منهم يزعم انه صاحب الحق. في القول والفصل والامر والنهي. اما اذا الناس الى امير لهم يذعنون لامرها ونهيهم. انت اذا جاءكم امر من ولی الامر. حتى - 00:15:10

ولو لم يكن يعجبكم واذعنتم اليه. هل تجدون في انفسكم حرجا اجتماعيا بامتثال اوامرها لانه امر على الجميع استوى فيه الجميع

هذا انت تأتي في الطريق وتقف امام الاشارة. اشارة المرور. من الذي يجعلك؟ ويحجبك؟ ولي الامر يؤذبك - 00:15:40  
هل في نفسك حرج انك تقف امام اشارة ضوئية؟ تقول لا الناس في هذا سوى لكن لو ان شخص من الناس اوقفك في الطريق. وقال  
قف الطريق ليس لك. طريق لي. هل تذهب - 00:16:10

ما تزعل الا اذا كنت تخاف منه ويبقى في نفسك من الهم والغم والغضاة والظيم بسبب هذا الذي ظلمك. فهذا الامر فطر الله الناس عليه بل البهائم ترون الطيور لها قائد. والظباء لها قائد. والنمل لها قائد. والنحل له قائد - 00:16:30

فطرة الله التي فطر خلقه على ذلك. للانتظام حياتها على ذلك وجعل في انفسها الاذعان اليه. انظر الى الناس معشيخ قبيح بغض النظر عن السلطان. قال شيخي القدير - 00:17:00

انه قد يكون ليس له تلك السلطة السلطانية في امر ونهي قبيلة الا انهم لما في انفسهم من الشعور بالانتماء الى هذه القبيلة وهذا الرمز الذي لها فيسمعون قوله ويحترمونه ويقدرونها ويقولون فلان شيخنا الى اخره نبي - 00:17:20

هذا لأنهم يجدون في ذلك كيانهم ووجودهم. وهكذا هذه المقدمة لاجل ان نبين ان هذه من الضروريات في الحياة. وجود الولاية ضرورة الجماعة ضرورة الامارة لانه لا يمكن ان تكون جماعة الا ان يكون لها امير - 00:17:50

يفصل بين ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم امر في السفر العارض او الاجتماع العارض بان يولوا اميرا ينصحوا ان يختاروا اميرا عليه. فقال ما من ثلاثة فاكثر في سفر الا امروا عليهم احدا. واختار بعض العلماء وجوبه كشيخ الاسلام - 00:18:20

وبعضهم يقول سنة مستحبة. لكن شيخ الاسلام يقول يجب لاجل ايش؟ ان تكون كلمتهم واحدة جماعة المسلمين مقصودة حتى ولو كان في سفر عارف. حتى لا يختلفوا في الرأي فيتفرقوا ويتباغضوا وتكون سببا لشر بينهم - 00:18:50

سببه انه لم يتدينوا لله بهذا الامر. فكيف اذا كان اجتماع اكبر؟ ولایة دینیة ولایة الظرورة اکبر. كان اهل الاسلام في زمان عثمان ومن قبله بلغت جيوش المسلمين الى حدود ما وراء اخذوا بلدان الفرس والروم - 00:19:10

وصار على حدود القسطنطينية يحاربون الروم وبلاد الفرس تحمل. فلما قتل عثمان وتفرق الناس توقف الجهاد. واصبح الناس في شغل فيما بينهم يقتتلون كما في الجمل ثم ما كان من الخوارج في النهروان وغيرها في قتالهم للمسلم. حتى تقدم ملك 00:19:40

الى البلدان الاسلامية يريد ان يسترجع اخذ منه. طمع وطمع الروم ببلدان المسلمين تعطل الجهد بسبب التفرق. لأن الناس شغل بعضهم بعض. الامر شديد ارانا الله ذلك اية امامنا في زمن الزمان الفاضل. حتى نرى. ولذلك الامر ليس بالسهل - 00:10:20

اوامر القرانية يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم ليست قضية سهلة مجرد انه امر وکذا قد يكون مستحبنا قد يكون کذا قد يكون مخالفته کمخالفة الانسان لبعض المعاصي التي يفعلها لا هذا الامر يتعلق بامر - 00:20:40

بامر اكبر وهو شؤون الولاية الاسلامية شؤون المسلمين. فلذلك كان لهم ولادة الامور حق وحقوق. يقول عمر في تكميلة الاثر يقول وانه لا جماعة الا ولا امارة الا بسمع وطاعة. امير لا يسمع له ولا يطاع. ما مصلحته. ما الفائدة منه؟ يأمر فيعصي. ها - 00:21:00

العدو فاجتاح ابله فيقول امرتهم امري بمنحرج لواء ولا امر للمعصي الا مضيع. يضيق لو اطاعوني ما كان هذا - 00:22:00

ذلك لأن هذا الأمير له نظر من وراء الانظار القرية له نظر مصالح الدولة صالح العليا صالح العموم من المواطنين. الشعب كما يقولون  
ها ليس كمثل من ينظر الى مصلحته الخاصة التاجر ينظر الى مصلحته الخاصة. تجارتة شريكته اموره هذا هو بغض النظر عن -

ترتفع الاسعار تتحفظ الاسعار ها البقية الناس يهلكون ما يهلكون الوالي لا ما ينظر هذا النظر. ينظر الى عموم المصلحة. فيحجب

اماارة الا بسمع ولا امارة الا بسبب فالم حقوق من حقوقهم الوفاء بالبيئة. البيئة واجبة. ايضا من الحقوق البيئة نفسه. ثم الوفاء للبيئ

ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم يقول انها ستكون خلفاء فتكفر يعني امراء ملوك - 00:23:30

فخذوا ببيعتي الاول فالاول . ومن جاءكم وامركم جميع على رجل منكم اراد ان ينماز فاضربوا عنق الاخر كان معك فو اي وقت ببيعة الاول فالاول لا يأتي الذي ينقض نقول والله هذا اصلح هذا اتفق هذا - 00:24:00

هذا لا هذا اولى انتهى انعقدت البيعة. وقال صلى الله عليه وسلم من مات وليس في عنقه ببيعة مات ميتة الجاهلية. اهل الجاهلية ما كان عندهم. رئيس وبيعة. شيخ قبيلة له حدود محدودية - 00:24:30

انه له امر ونهي ناهد على الناس ويبايعونهم لا. انما نظروا الى مصلحة قبيلتهم فكان اهل الجاهلية ليس عندهم ضرر فجاء الاسلام وبين انه لابد من البيع ولذلك كانوا يبايعون بصفقة اليدين. قال فمن بايع امامه واعطاه صفقة فؤاده - 00:24:50

ثم جاء اخر ينمازه فاضربوا عنق الاخر. وقال ولا ينزعن يدا من طاعة. ولا ينزعن عنا يدا من لاحظ عبارة يد قال صفقة فؤاده لانه اذا بايعه تصفق اليد باليد. فؤاده اي نية - 00:25:20

التي جزم بها لا لا يغيرها. ولا ينزعن يدا من طاعة كأنك لما بايعتم لا زالت اليد باليد فاذا حصل نقل للبيعة كانه خلع اليد. فهو عقد دائم الا بموجب نقضي بموجب الشرعي وبموت ونحوه ها فهل اذا من - 00:25:40

الوفاء البيعة نفسها والوفاء للبيعة. والبيعة تكون او الولاية بواحد من ثلاثة اشياء. اذا بالاتفاق الاول الشوري والاختيار. كما كان في بيعة ابي بكر الصديق اراد النبي صلى الله عليه وسلم ان يكتب كتابا للوالى من بعده. فقال لعائشة ادعى لي ابي اباك واخاك -

00:26:10

اكتتب كتابا لا يتقول متقول. ثم قال لا. يأبى الله والمؤمنون الا ابا بكر يعني ان الله سيمضي ذلك وسيمضي سيتفقون عليه. كاد ان يكتب كتابا باسم الوالى بعده وهو ابو بكر اشارات تشير اليه ذلك. ولذلك اختلف العلماء هل ببيعة ابي بكر بالاشارة - 00:26:50

ام بالتحديد؟ النبي صلى الله عليه وسلم اشار اليها اشارا وتلميحا ام تعينا وتحديدا؟ هذا محل خلاف. بين منهم من قال السنة من قال تحديدا ومنهم من قال لا بالاشارة. لما جاءته امرأة فقالت سأله شيئا قال - 00:27:20

ليس عندي شيء الان حتى تأتينا الصدقة. فقالت يا رب فاتيني. قالت يا رسول الله فان لم اجدك قال ان لم تجدين فاتي ابا بكر. قالوا هذا اشار الى من بعده. قوله سدوا - 00:27:40

خوخة الى المسجد الا خوخة ابي بكر الباب باب بيته كانت بيوت الصحابة مفتوحة على المسجد الذين بيوتهم ملاصقة المسجد كبيت النبي صلى الله عليه وسلم. فامر بسد ابواب جميعا الا باب ابي بكر. قالوا هذا اشار لان - 00:28:00

النبي صلى الله عليه وسلم مفتوح من بجاحة بيت عائشة على المسجد. لم يغلق باب ابي بكر اشاره الى انه سيكون طريقه الى امامته امامه المصلين والبقية ليس لهم حاجة. وامامة المصلين اشعار الى انه امام المسلمين بعده - 00:28:20

ولما مرض عليه الصلاة والسلام ارشد الى ان يصلي بهم ابو بكر فصلى بهم عمر غاب ابو بكر فقال يأبى الله والمؤمنون الا وخفت ان يقدم على ابي بكر وكان غائبا - 00:28:40

فلما جاء بلال هو الذي امر ابا بكر عمران يتقدم بان ابا بكر غائب. النبي قال مرور ابا بكر فليصلی بالناس. فلم يجدوه كان له مكان بيت في السمح ومزرعة بعيدة عن عن - 00:29:00

ظاهر المدينة. فلما جاء حانت الصلاة وقال يا ابا عمر ابو بكر غير موجود. هل تصلي بالناس فاقام فلما كبر عمر سمع صوته النبي صوته النبي صلى الله عليه وسلم. قال يأبى الله - 00:29:20

ثم سألهنهم فقال عمر للال ما جئتني الا بشر. يعني اظهرتني اني غير مرغوب فيني في تلك الحالة هذا المقصود يعني كأنك يقول ليتك تركتني على الحالة الاولى ولا شك انه - 00:29:40

بعد ابي بكر والفضيلة وغير ذلك بتفضيل النبي صلى الله عليه وسلم باحاديث كثيرة لكن المقصود في هذه القضية ما ما تقديم احد على ابي بكر عند النبي في جميع الامور مرفوض حتى هو وعمر نعم هو عمر. وعمر من عمر عند - 00:30:00

المكانة والجلالة والتقدير. ويقول دخلت كما طعن عمر يأته علي ابن ابي طالب ويقول له اشهد اني سمعت رسول الله صلى الله عليه

وسلم يقول ذهبت انا وابي وابو بكر وعمر وجئت انا وابو بكر وعمر. وارجو ان الله يحشرك مع اصحابك - 00:30:20

ولما كان النبي وسلم يقول اذا رأى شيئا قال امنت صدق او امنت بهذا انا وابو بكر وعمر يقول الراوي وليس ثم اي غير موجودة لما تكلم بين يديه الطلب - 00:30:40

ثم تكلم عن يقول امنت بهذا انا وابو بكر وعمر. التصديق والایمان يخبر عنهم وهم غائبون ليس هذا موضوعنا المقصود ان النبي صلى الله عليه وسلم لما مات بايع المسلمين ابا بكر الصديق - 00:31:00

فكانت بيعته بالشوري بعد ما اجتمعوا في السقيفة كادوا ان يبايعوا لابي من صاب لابي سعد ابن عبادة فلما جاء عمر وطلحة وابو عبيدة اليهم وخبروهم فقال لهم ابو بكرها اختاروا احد هذين الرجلين بايعوه من قريش فان النبي - 00:31:20

وسلم يقول ان هذا الامر في قريش. فقال عمر والله لا نبايع الا انت. فانت خيرنا وافضلنا. فبايعه المهاجرون والاقصى ثم بايعوه في اليوم الاخر في المسجد. فكانت عاشوراء من اهل الحل والعقد. نعم هناك اهل كذا الجهاد - 00:31:40

لما جاءهم الخبر ببيعة ابي بكر بايعوا. تبعا ببيعة اهل الحل والعقد في المدينة الشأن الكبار النوع الثاني او الولاية العهد. وهو ما فعله ابو مبكر معهم. لما مرض جمع الناس واخذ منهم البيعة بولاية - 00:32:00

اية العهد لابي بكر لعمر فبايعوا بولاية العهد لعمر ان اصابه شيء فعمر بعده وكتب ومهره بختمه رضي الله عنه ان الخليفة بعده عمر. فلما مات ابو بكر رضي الله عنه جاء الناس وبايعوا له بالخلاف. غير البيعة الاولى التي بولاية - 00:32:30

ما جددوا البيعة ووثقوها به. ثم عمر اعاد الامر في شوري في لا يخرج عنهم وهذا نوع غير الشوري الاولى. حدد لهم الستة الذين بقوا من العشرة. وكان الامر بين الست لا يختارون الا - 00:33:00

منهم فاختاروا عثمان رضي الله عنه. باتفاق اهل الاسلام. ثم وطعنوا في ولايته وهو قد اتفق عليها المهاجرون والانصار. ثم لما مات طعن عثمان وقتل بايع من كان في المدينة من الصحابة فانعقدت له البيعة. مع وجود - 00:33:20

الشام انعقدت البيعة وله الولاية. لأن اهل الحل والعقد ها وجود من يخالف ولو كان من اهله. بعض الصحابة كعثمان وعمرو بن العاص اي عفوا كمعاوية في الشام. ما تنحل الاقوال البيعة - 00:33:50

وجود المعارضة. واضح؟ يعني بالاتفاق ان الخلاف لعلي اهل الشام ما قالوا انه ليس الخليفة. لا. انما يطالبون بدم الاسلام. لا ينظرون تحته الا ان يسلّمهم قتلة عثمان ثم بعد ذلك عام الجماعة تنازل الحسن بن علي وهو الخليفة المبایع بعد ابیه - 00:34:10

خليل تنازل لعثمان. لمعاوية. النوع الثاني قال قالوا بالغلبة. من غالب على ذلك وبهذا بعد ان تغلب كمثل عبد الملك ابن مرة تغلب على الملك وانعقدت له فبايعه الصحابة من وجد من الصحابة كعبد الله ابن - 00:34:40

ابن عمر هل وجد من الصحابة؟ فاختذوا بهذا وهذه محل الاتفاق انها تتعقد ان غالب على الامر. اذا هذه ويجب الوفاء ببيعة. ويجب الوفاء ببيعة. ولذلك عبد الله ابن عمر - 00:35:10

لما بويع لعبد الملك كتب كتابه اليه من عبد الله ابن اكتب اسمه قبلك. قاتل لعبد الملك بن عبد الله بن عمر. اني ابايعك على بيع الله ورسوله. على السمع بايعك على السمع والطاعة. انا واهل بيتي ووالادي. ثم جمعهم لما حصل من امر - 00:35:30

عبد الله بن مطیع من نزع البيع جمعه وقال لهم ان هذا الامر ان هذا الرجل قد بايعناه على بيع الله ورسوله وكانت هذه لما كان من عبد الله ابن في قضية يزيد في قضية يزيد لما بايع - 00:36:00

اليزيد بن يزيد ابوه اخذ له ولاية العهد من المسلمين فبايعوه. فلما مات معاوية ولی يزيد ابن معاوية من بقی من الصحابة ومن التابع. فلما حصل من عبد الله ابن مطیع نقض البيع والخروج من المدينة جمع - 00:36:20

ابن عمر ووالاده واهله وقال ان هذا الرجل بايعناه على بيع الله ورسوله. فمن نقض او نكث بيعته فانها الفیصل بینی وبينه الى قیام الساعة. لاهله ووالاده. قال وانی سمعت رسول الله صلی الله علیه وسلم - 00:36:40

يقول ينصب لكل غادر لواء يوم القيمة عند اس بيسته يعني عند الدفع بانه ایش؟ لانه غدر. المهم انه من حقوقه الوفاء كذلك من الحقوق السمع والطاعة بالمعروف لقول النبي صلی الله علیه وسلم على على المرء المسلم السمع - 00:37:00

والطاعة فيما احب وكره. فيما احبه وكره ثم قال وفي الحديث الاخر اسمع واطع للامير وان ضرب ظهرك واخذ معك هذه كلها مما يدل بها النبي والذى يضرب الظهر ويأخذ المال هذا الظالم - [00:37:30](#)

ليس كما يقول بعض يعنى الجهلة في مسائل هذه المسائل يقول وان اخذ مالك اسمع واطع للامام العادل يقول لا يضرب الظهر ولا يأخذ الماء. ما يظلم. النبي صلى الله عليه وسلم نبه على مثل هذه الاشياء والدقائق - [00:38:00](#)

وقال في حديث ام سلمة من رأى وفي حديث ابن عباس من رأى من اميره شيئا يكرهه فليكره ما يأتي من معصية الله ولا ينزع عن يدا من طاعة قال انه سيلي عليكم ولاده. يأتون ما تكرهون وما تنكرهون. وقال تعرف منهم - [00:38:20](#)

قال فمن انكر فقد برئ. ومن كره فقد سلم. ولكن من رضي وتتابع من انكر هذا المنكر فقد برئ من العقوبة. برئ عند الله ومن الاثم. في رواية من كره فقد بنى ومن انكر فقد سلم. لانه قد تنزل العقوبات العاجلة - [00:38:50](#)

وهذه كلها في صحيح مسلم هذه الروايات قال قتادة في رواية عن انس عن ام سلمة قال كره انكر بقلبه وكره بقلبه. ولكن من رضي وتاب اي بهذه المنكرات وتتابع عليها هذا هو المحاسب. هذا هو المحاسب ويستحق العقوبة. المهم ان من الحقوق - [00:39:20](#)

السمع والطاعة من الحقوق الشرعية. لذلك يذكرها علماء الاسلام في كتب العقائد في المختصرات من كتب العقائد وفي المطورات لماذا؟ يذكروننا في كتب العقائد. مع انها مسائل فقهية احكام فقهية. يذكرونها - [00:39:50](#)

لان المعتزلة والخوارج والرافضة يخالفون في هذا الباب. خوارج يقولون من غير العادل كافر ويفعل به ويخرج عليه ويجب. والمعتزلة يقولون من اصولهم قواعدهم الخمسة ما يسمونه اصل ايش؟ الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. ليس على ما يعرفه اهل الاسلام - [00:40:10](#)

السنة يرون الامر بالمعروف والنهي عن المنكر الخروج على الولادة. يسمونه ايش؟ الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. يجب لا يسمع ولا يطيع. ينقض البيع لا يسمع بنقض البيعة. ولا يطيع بمعصية الاوامر. والله عز وجل يقول يا ايها الذين امنوا - [00:40:40](#)

اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر. قال ابن عباس وابو هريرة ومجاهد واصحاب ايضا جاء عنهم هؤلاء وعن الامام احمد. اولو الامر قال الامراء في الرواية الثانية عن هؤلاء العلماء. قال شيخ الاسلام ابن تيمية ابن القيم وابن كثير ان هذا - [00:41:00](#)

كله حق. لان الامراء ولادة الامر في تدبير الدولة فيجب طاعته في ذلك. وان العلماء ولادة الامر في بيان الشريعة فيجب طاعتهم في ذلك. ولذلك قال تعالى فان تنازعتم في شيء فردوه الى الله والرسول. ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الاخر. ذلك - [00:41:30](#)

كن واحسن التوبة. احسن نزام يرجى فيه اذا امر الله وامر رسوله. كذلك لكن السمع وطاعتهم بالمعروف. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم انما الطاعة بالمعروف. يعني معروف الشرعي ما يكون منكرا - [00:42:00](#)

وقال لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق. الخوارج والرافضة الرافضة لا الرافضة يرون انه لا سمع ولا طاعة ولا بيعة الا للاثمة الاثنعش الاثني عشر مات ها احدعش وبقي الامام المنتظر المهدى المنتظر عندهم ايش - [00:42:20](#)

الامام محمد العسكري يقولون ايش؟ صاحب الغيبة لذلك يقولون اللهم عجل فرجه هم ولذلك تجدونهم احيانا في كتبهم اذا ذكروا الائمة الاحداش يعني علي والحسين والحسن ومن بعدهم يكتبون عين - [00:42:50](#)

يعني عليه السلام ها اذا ذكروا محمد العسكري محمد بن حسن قالوا عج عج عجل الله فرجه لانهم يعتقدون انه في السردار لا زال حيا. ها كما قال الشافعي لو كانوا من من - [00:43:10](#)

البهائم ولو كانوا من الطير لكانوا رخما. تسمعون برخمه ها اطیح الطیور کمان يقولون هذا هذا سبحان الله المهم آآ انظر الى ماذا يقول انتظروا يقولون لا سمع ولا طاعة - [00:43:30](#)

للله لهؤلاء. اذا كانوا من العامة يقصدون العامة ايش؟ اهل السنة. لا يسمونهم البكري. لا سمع ولا طاعة هذه عقائد موجودة. وتسربت الى بعض المسلمين والمحتمسين حتى صار ايش؟ تجد نفسه نفس - [00:43:50](#)

النفس المختزلة ويتكلم حتى بعض الدعاة تجده يتكلم في هذا. ويقول ان هذه الاحاديث يضعف حديث صحيح مسلم صحيح البخاري عليه يقول لك لا. ويتأولها بتوويل اخر. يقول وين اسمع واطع للامير وان ضرب ظهرك واخذ مالك؟ قال الامير - [00:44:10](#)

الامير العادل يضرب ظهرك وياخذ مالك ماذا يريد منك؟ اذا كان ضرب ظهرك بالحق كونك تعذيت على الناس وأخذت اموال الناس ما  
ما هذا ما يحتاج انه ببنبه على ذلك. وانما نبه على ما يحصل من - 00:44:30

انه جاء ولذلك باجتماع اهل السنة يذكرون ويجب السمع والطاعة لولاة الامور ابرارا كانوا ام فجار؟ ينصون عليها هكذا. لان الخوارج  
يقولون لا سمع ولا طاعة الا للابرار. والمعتزلة كذا. الرافظ يقول لا سمع ولا طاعة - 00:44:50

لأهل البيت الائمة الثاني عشر. المهم كذلك من من حقوق ولادة الامور ان كما قال النبي صلى الله عليه وسلم الدين النصيحة. الدين  
النصيحة. الدين النصيحة. بالغ في تكرار ذلك. قالوا لم - 00:45:10

شف الصحابة رضي الله عنهم يستبشرون ويستقبلون الامر ويسألون عن تفسيره الذي يحتاج الى بيان قال لله ولكتابه ولائمة  
المسلمين وعامتهم. لائمة المسلمين ما يخصنا بمحاضرتنا اليوم ما يتعلق بائمة المسلمين. ارجعوا الى شرح النووي على هذا هذا  
ال الحديث. انظروا ماذا - 00:45:30

وغيره من العلماء مما يجب من النصح لولادة الامور. والنصيحة اعم من المفهوم الدارج عند الناس. المفهوم الدارج عند الناس ان  
النصيحة هي الموعظة. انه ايش؟ موعظة. لا. الموعظة نوع من النصيحة. ولا تكون نصيحة الا اذا كانت مقصود بها - 00:46:00  
النصح له. ليس على سبيل التعمير لان من الناس من يأتي يتكلم على شخص على انه في الظاهر يلوم على اخطائه ليرترجع عنها وهو  
في الحقيقة هي ايش؟ كالمعير والمتشفى. هذى ما هي بنصف - 00:46:30

النصيحة فعيلة. فعيلة من النصح. والنصح اصله التصفيه يقال نصح العسل اذا صفاه من الشمع ونصح الصوف اذا نظره من الشوائب  
التي فيه. ولذلك الذي ينصح الصوف عنده الله تسمى المنصة المنصخ خشبستان عريظتان فيهما دبابيس تسمى مسامير هكذا -  
00:46:50

فيجعل الصوفة على احدهما ثم يفعل بها كذا فيمزق هذا الشعر الصوف اخرج مع ما فيه من اوساخ وينعم ويصبح نائم هذا يسمى  
المنصخ احد النصح التنظيم كذلك المهم يعني النصيحة ان تخلص له صدق التوجيه او الدعاء - 00:47:30

تأليف الناس عليه مما ذكره العلماء في شرح هذا الحديث. من احسن ما هنالك شرح النووي يرجع اليه في صحيح مسلم جمع جميع  
اقوال العلماء التي تدل عليها الكتاب والسنة مما يتعلق بالنصيحة سواء مما يتعلق بالله ولرسوله - 00:48:00

كتاب ائمة المسلمين وعامتهم ذكر ما يتعلق بالنصيحة لائمة المسلمين وائمة المسلمين نوعان ائمة في الولاية والقيادة وهم الامراء ولادة  
الامور واما في الدين. هم العلماء ايضا ينصح لهم. وليس المعنى ان انت صحت وضع توجهم. لان - 00:48:20

فيوجهونك ما يحتاجون الى توجيهات. طبعا قد يوجد من يخطئ ويقال له وينصح لكن المقصود به تعاملك معه على سبيل الصدق  
ذلك الدعاء لهم من الحقوق الدعاء لولادة الامور هذا امر الذي يفرط به - 00:48:40

ان يدعوا لولادة الامر بالتوفيق والسداد. ولذلك ذكر ابن قدامة في المغني ها ان من سنن الجمعة خطبة الجمعة الدعاء لولادة من السنن  
ولذلك من الغلط ما يذكر عن بعض يعني المتفقه او - 00:49:00

انه من البدع ان يدعى لهم هذا غير صحيح. لأن هذا امر مروي عن السلف عن الصحابة. واذا كان مروي عن الصحابة كيف يصير  
بدعة؟ بدعة بين الصحابة ولذلك روى ابن قدامة ذكر ابن قدامة ان ابا موسى وهو امير على الكوفة - 00:49:20

اذا خطب الجمعة دعا لعمر ثم لابي بكر. لأن الولاية كانت لعمرا. فيدعوا لولادة بعد ما يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم. فيدعوا لعمرا  
قل والي ثم لابي بكر. فشكاه اهل الكوم وقالوا انه - 00:49:40

يدعو لك قبله ما جامله عمر طبعا ها جاء وقالوا يبدأ بك قبل ابي بكر فلما جاءوا بوفد الى المدينة ومعهم ابو موسى فقال له عمر اذا  
دعوت فابداً بابي بكر. فاقرره - 00:50:00

انه يدعوا للوالد وللخليفة فيأتيك بعض الجهلة ويرى ان الدعاء للخليفة او للملك ها انه من التملق او من النفاق او من الرياء او نحو  
ذلك ها لا بد له لذلك ذكر شيخ الاسلام - 00:50:20

عن الامام احمد الفضيل بن عيظ انه يقول لو كان لي دعوة مستجابة لجعلتها من السلطان كان في زمن احمد. خلفاء بنى العباس.

اخذوا الملك بالسفر وقتلوابني امية. ثم كان في زمن الامام احمد الذين - 00:50:40

كانوا يجلدونه ومات في سجونهم من العلماء على القول بالكفر وخلق القرآن على الازام الناس على مذهب الجهلية والمعتزلة والقول  
بان كلام الله مخلوق. تعطيه صفاته بدون ما ائمة العلماء نعيم بن حماد الخزاعي شيخ البخاري البويطي - 00:51:10

يعقوب التلميذ الشافعي الغمامه اهل السنة في مصر. احمد ابن النصر محمد ايمان آ محمد ابن هو احمد ابن نوح وغيره من العلماء  
كثير واحمد بن حنبل سجن ثمانية وعشرين شهرا في في سجون - 00:51:40

يجلد حتى خرج كالجنازة خشية خشوا ان يموت فقالوا يا امير المؤمنين اخرجه حتى لا يموت فيأتي يتثبت الناس اعتقادي يقولون  
ما دين مات عليه احمد نتمسك فاخروه حتى لا يموت في السجود ومع ذلك يقول الامام - 00:52:00

لو كان لدی دعوة مستجابة لان الله لا يريد بهديه وان يسدهه ليس دعاء له دون ان يطغى بخلاف الذي يدعو على السلطان. الذي يدعو  
على السلطان يزداد طغيانه لانه قد تستجاب دعوته - 00:52:20

فيزداد والنبي صلی الله عليه وسلم يقول خير ائمتك الذين تحبونهم ويحبونكم يصلون عليهم اي تدعون لهم. ويصلون عليكم وشرار  
ائمتك الذين تلعنونهم ويلعنونكم هذا يا اخواني هذا الحديث فيه الخبر وفيه - 00:52:40

اما الخبر في خبر عن واقع ان هذا تصنيفه. واما الامر والتوجيه فيه ان الناس يجب ادعوا لائتهم ويحبونهم. فانه يقابلهم ان الائمة  
يحبونهم ويدعون لهم. فاذا كان يعلم ان الرعية يحبونه. كما تحبه اسرته. ماذا يتعامل - 00:53:10

مع الاسرة التي يحبها وتحبه. كيف يتغافل في خدمتها؟ لكن اذا كان رب الاسرة يرى الزوجة تبغضه وتدعوه عليه والاولاد هذا واقع  
يوجد في بعض الناس والاولاد مع اهمهم يبغضون اباهم. ماذا يفعل هذا الاب - 00:53:40

الا يحرمهم من النفقة؟ الا ينفص عليهم؟ ينتقم منهم؟ الا يتزوج عليها هذه المرأة ها كذا ويصد عنها الى الزوجة الثانية لكن لو كانت  
تحبه ويحبها والاده يصبح هذه تمثيل للشيء الذي في انفس الناس فكذلك الوالى اذا رأى - 00:54:00

من رعيته المحبة. قلوبهم معه يدعون له طول العمر. وبالتسديد وبالهداية وبالتوقيق. وارضاء خطأها دعوا له ان الله يعفو عنه. لانه  
اذا عفا الله عنه وغفر له سدد اصلاح قلبه بخلاف اذا لعنته يزداد طغيانه يتحول الى شيطان الناس ما - 00:54:30

معلش ما ينتبهون له انما يشكون ما في قلوبهم من من الغل والغيفظ لا تكون العواطف هي المؤثرة فلذلك الدعاء لهم ولذلك البربهاني  
رحمه الله لما ذكر عقيدة اهل السنة والجماعة لشرح السنة قال - 00:55:00

واذا رأيت الرجل يدعو للسلطان. فاعلم انه صاحب سنة او من اهل السنة. صاحب سنة وجماعة. واذا رأيت الرجل يدعو على السلطان  
فاعلم انه صاحب بدعة. هذا من علامات اهل البدع. هل هذا - 00:55:20

البربهاني رحمه الله. كان منعما من السلطان مقريا من السلطان لا. مات طريق اذا فريدة هارب الناس ويكتب هذا لانه كان السلطان  
بساطينبني العباس كانوا اعداء على الحنابلة. ويررون ان الحنابلة اتباع الامام احمد انهم على خلاف معتقدهم - 00:55:40

ايضا الى ذلك انه قرظ من السلطان اناس من الرافضة والمعتزلة ممن حقدوه على على ولذلك مات طريدا في بيت احد الناس مخفين  
في بيته ولو علم السلطان به؟ لا. لا هذا. الامر ليس بعد ما سجن طبعا واخرو من السجن. ومع ذلك يقول - 00:56:10

اذا رأيت الرجل يدعو على السلطان فاعلم انه صاحب ما كان يدعو عليه. كان يدعو الله ان يهنيه. كذلك من الحقوق وقد محبة له ما  
ذكرناه كما في الحديث وفي حديث انس بن مالك رضي الله عنه قال - 00:56:40

كراؤنا من اصحاب النبي صلی الله عليه وسلم ان قال ان لا لا تسبوا امراءكم فانس صغار الصحابة كبرائهم اصحاب النبي صلی الله  
عليه وسلم الكبار. يقول لهم لا تسبوا امراءكم. لا تسبوا امراءكم - 00:57:00

سواء من امرائهم الخلفاء او من امرائهم اصحاب الولائيات على البلدان او امارات يعني الجيوش ونحوه كذلك من الحقوق تأليف  
القلوب عليه. قلوب الناس النازرة الناس تنفر. الناس تزيد حظوظها من الدنيا. فزد على ذلك لا رأوا منكرات. اختلط حظ الدنيا -

00:57:20

بما يرون من ذلك. الرجل الذي قال اعدل يا محمد. في شعوره وفي نفسه انه رأى منكرا. لكن الذي حمله على هذه الظلمة ها في حق

النبي وسلم ما راعى حق الله الا حق رسوله انه راعى - 00:57:50

في اناس من زعماء القبائل يتألفهم النبي صلى الله عليه وسلم واتى من يمينه وشماله من امامه من وراءه تعرض ي يريد من هذا كما قال عزوجل ان اعطوا منها رضاوا وان لم يعطوا منها اذا هم يسخطون. هذه صفاتهم تحصل بين الناس - 00:58:10

فاذ صادف ظيق في العيش او بعظام الاشياء او بعظام الانظمة وصادف وجود بعض المنكرات ها؟ وجدت من الناس هذه فتحتاج من العالم او من المسلم ان يتالف القلوب على ولادة الامور ويظهر المحسن محسن تكلم بعض - 00:58:30

الناس في معاوية سمعه انه وصله الخبر انه يسبه. تكلم في معاوية فلما جاءه يسلم عليه وصل الى الخليفة فقال يا فلان بلغنا انك تقول كذا وكذا. اليس لك ذنب؟ قال بلى. قال الا ترجو ان الله يغفر - 00:58:50

قال بلى. قال الا يغفر لنا؟ يعني ما ترجوا لنا نحن ان يغفر لنا؟ فقط انت ايتها الخدمة. قال اما رأيتنا من الامر من سد الثبور الامر بالمعروف والنهي عن المنكر وقيام شؤون الناس. الا ترى ان لنا فيه اجر - 00:59:10

ان لنا فيه اجر على بلى. قال السنا اعظم اجرا منك؟ قال يا امير المؤمنين والله لن اعود. هذا الرجل كان خليلا من الولاية فما عنده شعور مثل شعور الوالي. فيرى منكرك ويرى بعض الاشياء. فلا - 00:59:30

لكن الوالي بالنسبة للذنب انت وهو بينكم وبين الله. لكن بالنسبة الى من الولايات الا يؤجر فيها؟ يؤجر فيها. المصالح التي يرعيها. لماذا لا تنظر اليها انت صالحها صالح البلد. كذلك فاذا تأليف القلوب عليهم هذا ولذلك التوبي ذكر منه من - 00:59:50

ولادة الامور تأليف القلوب عليهم. خاصة القلوب النافعة. وذلك بان تبين المحسن تظاهرها. حتى حتى ينظر اليها فاذا كان هذا يحصل ما بين مسلمين متشارعين تؤلف قلوبهم مع بعض واجاز الله لك - 01:00:20

ان تكذب باصلاح بين ذات البين معروض الحديث اني خيرا او ينقل خيرا او يقول خيرا. في الحديث في الصحيحين يجوز الكذب في ثلاثة من ظلمها هذا مصباح بين بينهم. فكيف بين الرعية والوراعي والولاية التي مصالحها اعظم - 01:00:40

وليس هذا ارظاء له بالمنكر لا انكر المنكر النبي صلى الله عليه وسلم يقول انكر المنكر من رأى منكم فليغيره بيده فان لم يستطع فلم يستطع. فبقلبك وذلك اضعف اليمان. هل ما يتعلق بالولاية ليس لك ايات صلاة. ولاية - 01:01:00

ولذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم من كانت عنده نصيحة لذى سلطان فلا يبدها علانية. وليرأذ بيده وليخلو به فان قبل منه فذاك والا ادى الذي عليه انتهى. تستطيع ان تصل اليه؟ تصف. تتصح تبين - 01:01:20

وهذا معنى حديث كلمة حق عند سلطان جائز. عنده ما هو وراء كثير من الناس اذا جلس في المجالس كأنه كمام شيخ بالدنيا ولا احد ها تكلم وكذا ولا يمكن فقط انه يظهر انه - 01:01:40

ينكر هذا المنكر لا هذا ما يجوز. في المجال تبته وتشيع الفاحشة واشياء بين الناس لا استنكرها بينك وبين نفسك. اذا قابلته بلغه. ما استطعت كثير من الناس يقول انا ما استطيع. خلاص الله حاذرك لا يكلف الله نفسا الا وسعها - 01:02:00

ادام انك ما تستطيع يكلف الله اكتر من طاقتك ولا يسألك عنها يسألك عن ماذا تستطيع من او تبلغه ان استطعت. فان لم تستطع لا يسألك الله ذلك. ابدا. لأن الله يقول فاتقوا الله ما استطعتم - 01:02:20

فكذلك ايضا من الحقوق حفظ حقوقهم. حفظ حقوقهم وحفظ اعراض عن الغيبة فان غيبة ولادة الامور والعلماء اشد من غيبة احدى الناس. لأن غيبة احد الناس حق. شخص ما يترب عليه الا انها انتقص من عرضه. حق ولادة الامور غيبة ولادة الامور يبغض القلوب - 01:02:40

ويسبب لذلك ما يكون من الدعاء عليه والكرابة لمحاسنهم والكرابة لوجود آآ منهم والكرابة كذلك او يسب الدعاء عليهم. والكرابة لما يأمرن به والمعصية كل هذا تخرج من اذا كثر عثمان كيف قتل؟ لماذا قتله الخوارج؟ لما كثرت ذكر مساوى مساوى في نظر هؤلاء حتى ليست نقول مساوى - 01:03:10

يقول اظهروا مساوى في نظر هؤلاء حتى في قلوب الناس تخلوا عنهم وتسور عليهم ترضى ان يقتل عثمان هل ممكن احد ان يرضى

هذا؟ بسبب كثرة الكلام. قال لهم عبد الله ابن سبأ اذا - 01:03:40

اهل الدنيا فاذكروا لهم ما استأثر به عثمان واقاربه من الامارات والدنيا والمال. واذا لقيتم اهل الدين اذكر ما يوجد في الناس من المنكرات. فان كل واحد به ما يناسب. انت اذا عند المطاعة والمتدينين ها - 01:04:00

الذى يثيره وجود المنكرات فاذا اتيت عند اهل الدنيا الذي يثيرهم وجود اىش؟ هذه الاشياء التي تتعلق بدنياهم على كل آذى كذلك من حقوقهم حتى نختم انه عندنا كلمة في مسجد اخر كذلك من حقوقهم نصرتهم اذا احتاجوا - 01:04:20

الى النصرة. خرج عليهم الخوارج والبغاء ولذلك امرنا بنصرتهم كما جاء بالادلة والنصوص الشرعية الكثيرة لا نختصر بهذا الكلام نسأل الله تعالى آذى ان يغفر لنا وان يتقبل منا وان يصلح احوالنا واحوال المسلمين وان - 01:04:40

ليصلح ولاد امورنا وان يهديهم سواء السبيل وان يوفقنا واياهم لطاعته وان يحفظهم بحفظه. انه جواد كريم والله اعلم. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 01:05:00

- 01:05:20